

التعليق على موقع العلوم في موقع النجوم (23) | المدخل إلى الناسخ والمنسوخ: 54-34 | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى الله وصحبه أجمعين وبعد مرحبا بكم أيها الكرام في هذه المجالس - [00:00:00](#)

آآ في علوم القرآن وأصول التفسير والتي آآ نشرح فيها بحمد الله تبارك وتعالى وتوفيقه آآ كتاب موقع العلوم في موقع النجوم للإمام جلال الدين البلاطيني رحمة الله تعالى ورضي عنه - [00:00:19](#)

وهو كتاب موقع العلوم في موقع النجوم ونسأل الله تعالى أن يتم علينا وعليكم نعمه ظاهرة وباطنة. وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في هذه المجالس وان يرزقنا الله تعالى العلم - [00:00:35](#)

النافع والعمل الصالح وفي بداية هذه المجالس اود ان اذكر نفسي واياكم باهمية آآ ان يكون المسلم آآ مستحضرآآ ما يجري لاخوانه من اهل الاسلام في كل اخطار الدنيا - [00:00:50](#)

فان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر ان آآ ان انه ينبغي على المسلم آآ ان يكون يعني يدا على من سواه كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر في هذا الحديث - [00:01:07](#)

ال المسلمين تتكافئ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم وهم يد على من سواهم فان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر في هذا الحديث - [00:01:22](#)

آآ القواعد والاصول لتعامل المسلمين فيما بينهم فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام المؤمنون تتكافئ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم وقال النبي عليه الصلاة والسلام المسلمين تتكافئ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم - [00:01:39](#)

ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم. يعني هم قوة مجتمعة على من سواهم اي على اعدائهم واعداء دينهم. اي على اعدائهم واعداء دينهم. وقد ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا ان مثل - [00:01:59](#)

مثل اهل الاسلام مثل المؤمنين في توادهم مثل المؤمنين في توادهم وهو يشبه النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد آآ بالسهر والحمى - [00:02:15](#)

تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. فان النبي صلى الله عليه واله وسلم يذكر ان الفة المسلمين لابد ان تكون واحدة لابد ان تكون واحدا آآ في بداية هذا المجلس - [00:02:39](#)

لابد ان نتذكر ما يحصل لاخواننا في اه غزة نسأل الله تبارك وتعالى آآ ان يجبرهم وان يجذبهم عن الاسلام وخيه عن الاسلام واهله خير الجزاء فانهم قاموا بما عجز المسلمين عنه من محاربة اليهود - [00:02:56](#)

الظلمة الفجرة الكفارة الذين لا يرقبون في مؤمن لا ولا ذمة والذين لا يألون اهل الاسلام الا خبالا والذين يحاربون اهل الاسلام في اقطار الدنيا في مشارقها ومحاربها فقاموا بهذا عن اهل الاسلام وسدوا هذا الشر فجزاهم الله عنا خير الجزاء - [00:03:15](#)

جزاهم الله عنا خير الجزاء على ما قدموه وما صنعواه القتل اللي هؤلاء المحاربين الظلمة الذين بغو واعتدوا وفجروا في الارض وقتلوا اه اهل الاسلام في كل مكان فجزاهم الله ايضا خير الجزاء عن امة الاسلام بما قاموا وصبروا - [00:03:40](#)

وقدموا من انفسهم واموالهم واه قدموا ارواحهم في سبيل الله تبارك وتعالى وهؤلاء انما نبشرهم ببشرى ربهم سبحانه وتعالى لهم

فان الله سبحانه وتعالى مدح المجاهدين في سبيله في غير ما اية من كتابه عز وجل - 00:04:01

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الجهاد في سبيل الله ذرورة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله ذرورة تمام الاسلام. وقد قال الله سبحانه وتعالى انشروا خفافا وثقلا ونبشروا ربهم تبارك وتعالى لهم. فان الله عز وجل يقول وكان حقا علينا نصر المؤمنين -

00:04:20

فنسأل الله تعالى ان ينصرهم وان يؤويهم ونبشروا ربهم ببشرى ربهم لهم ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة تقاتلوا في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله - 00:04:43
فاستبشروا بيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم نبشرهم ببشرى ربهم لهم. فقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - 00:05:02

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم لكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم - 00:05:18
واخرى تحيونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ونبشروا ربهم ببشرى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لهم. فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام مثل المجاهد في سبيل الله - 00:05:35

والله اعلم بما نجاهد في سبيله. كمثل الصائم القائم وقد تكفل الله للمجاهد في سبيله ان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر وغنية وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يعني جرحه يدمي -

00:05:49

لون الدم والريح ريح المسك والريح ريح المسك نسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيهم خير الجزاء عن امة الاسلام. آ وان يجعل الله عز وجل هذا الرباط في موازين حسناتهم يوم القيمة - 00:06:11

ولا شك ان الانسان سيموت وباي سبب سيلقاه باي سبب آ يعني قدره الله عز وجل على الانسان فان الانسان سيموت ولا شك ان الانسان اذا مات في سبيل الله سبحانه وتعالى وهو ينوي اقامة شرع الله عز وجل واقامة دين الله -

00:06:27

وان تكون كلمة الله تبارك وتعالى هي العليا هذا من خير عمل يعمله المؤمن من خير عمل يعمله المؤمن ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا تقصيرنا وان يرحم الله عز وجل عجزنا - 00:06:50

فاننا لا نقدر اه يعني الا على ذلك ونسأل الله تعالى ان يعذرنا بذلك آ يعني آ اكرر الدعاء لهم نسأل الله ان ينصرهم وان يرحم موتاهم وان يجبر الله عز وجل كسرهم - 00:07:06

وان يقيمهم الله تبارك وتعالى في مشهد العبودية بين يديه وان يصبر الله عز وجل قلوبهم وان يثبتهم الله تبارك وتعالى وان وان يجعلهم الله تبارك وتعالى من اهل الرباط - 00:07:27

وان يصلح الله عز وجل هذه النيات ونسأل الله تعالى لنا ان يرحمنا وان يجبرنا وان يرحم عجزنا سبحانه وتعالى وان يقيمنا الله عز وجل في محرب عبوديته. وان يرزقنا الله تبارك وتعالى نصرة دينه - 00:07:44

اه باي سبيل وان يقيمنا الله تبارك وتعالى اه في هذا السبيل آ اما عن هذا الشرح او عن بداية هذا الشرح فنحن قد توقفنا الحمد لله تبارك وتعالى عند النوع - 00:08:00

الذى يتحدث فيه رحمه الله تعالى عن الناسخ والمنسوخ وهو النوع اه ان اه الحادي وهو النوع الثالث والاربعون وهو النوع الثالث والاربعون النوع الذى يتعلق بالناسخ والمنسوخ. النوع الذى يتعلق بالناسخ والمنسوخ - 00:08:18

فسنقدم ان شاء الله تعالى ايضا بمقديمة كما هي العادة عن علم الناسخ والمنسوخ. قبل ان ندخل الى شرح الكتاب اما ايات القرآن الكريم فهي تنقسم من حيث الاحكام والنسخ الى قسمين - 00:08:38

ايات محكمة وهي اكثرايات القرآن المجيد وايات منسوخة وهي ايات قليلة في القرآن الكريم والصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا

يعتنون بهذا العلم ويغتنون بابراز الاحكام المتعلقة بالنسخ - [00:08:50](#)

وايضاً يغتنون بابراز الاحكام والنسخ في الآيات فكانوا يطلقون على الآيات غير المنسوبة آيات محكمة او آيات مثبتة ويطلقون على الآيات المنسوبة آيات منسوبة او يقولون مثلاً كنا نقرأ ونحو ذلك من العبارات - [00:09:07](#)

كما سيأتي ان شاء الله تعالى ومما يدل على اهمية علم الناسخ والمنسوخ عند اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اه على ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه من بقاص يقص - [00:09:23](#)

من بقاص يخص يعني يعذب فقال هل علمت الناسخ والمنسوخ؟ قال لا. قال هلكت واهلك قال هلكت واهلكت وعن حذيفة رضي الله عنه قال انما يفتي الناس ثلاثة رجل الامام او وال - [00:09:38](#)

ورجل يعلم ناسخ القرآن من منسوبه او احمق متكرر وعن ابن عباس في قوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم قال لما انزل الله القرآن امنوا به فكان هدى - [00:09:53](#)

فلما تبين الناسخ والمنسوخ زادهم هدى فلما تبين الناسخ والمنسوخ زادهم والنسخ في اللغة يرجع إلى معندين يرجع إلى معنى الرفع والازالة والى معنى التحويل والتبدل يرجع إلى معنى الرفع والازالة والى معنى التحويل والتبدل - [00:10:11](#)

والى معنى التحويل والتبدل ويطلق النسخ في القرآن الكريم بمعناه ثلاثة يطلق النسخ بالقرآن في القرآن الكريم بمعناه ثلاثة يأتي بمعناه اللغوي اللي هو الرفع والابطال والازالة كما قال الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى - [00:10:34](#)

قرأ القى الشيطان في امنيته بقراءته فينسخ الله ما يلقي الشيطان يعني يزيل الله سبحانه وتعالى يرفع الله عز وجل ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله علیم حکیم - [00:10:56](#)

ويأتي النسخ في القرآن بمعناه الاصطلاحي ويأتي النسخ في القرآن بمعناه الاصطلاحي. لذلك سيدنا الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول وليس ينسخ فرض ابدا الا اثبت مكانه فرض - [00:11:10](#)

كما نسخت قبلة بيت المقدس فثبتت مكانها الكعبة. وكل منسوخ في كتاب وسنة هكذا وقد ورد في قوله تعالى ما نسخ من آيات او نسها نأتي بخير منها او مثلها لم تعلم ان الله على كل شيء قادر - [00:11:24](#)

ويأتي النسخ ايضاً بمعنى نسخ الكتاب. يعني الكتابة معنى نسخ الكتاب اي الكتابة لانك انت كده بترفع البياض اللي في الكتاب وتثبت سواد الحبر مكان هذا البياض اه قال الله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ - [00:11:41](#)

نستنسخه يعني نكتب ما كنتم تعملون هذا هو النسخ في ايه في عرف القرآن الكريم هذا هو النسخ فيه عرف القرآن الكريم. يعني في استخدام القرآن الكريم واما النسخ في الاصطلاح - [00:12:01](#)

فلا بد ان نفرق بين مقامين انتبهوا لهذا لانه مهم جداً لطالب علم القرآن لابد ان نفرق بين مقامين. المقام الاول الاصطلاح المتقدمين من العلماء وايضاً من الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم في النسخ - [00:12:16](#)

والثاني اصطلاح علماء الاصول في النسخ فاما اصطلاح اما النسخ في اصطلاح المتقدمين من العلماء فيقصدون بالنسخ البيان يقصدون بالنسخ الايه؟ البيان ويطلقونه على تخصيص العام وتقييد المطلق وتبيين المجمل ورفع الحكم بجملته - [00:12:39](#)

يعني يقولون عن النسخ يقولون عن تخصيص العام وتقييد المطلق وتبيين المجمل ورفع الحكم بجملته يقولون عن ده كله نسخ او بعبارة اخرى ما ترك ظاهره لمعارض راجح بعبارة اخرى ما ترك - [00:13:05](#)

ظاهره لمعارض راجح. يعني جزء منه يعني احنا عندنا العام لو احنا تركنا ظاهر العام لمعارض راجح اللي هو التخصيص فهذا يسمى نسخاً في هذا الاصطلاح او تركنا المطلق اللي هو ظاهره الاطلاق - [00:13:25](#)

لمعارض الراجحي اللي هو التقييد هنسمي نسخ. وهكذا المجمل يعني هكذا في تبرير المجمل او رفع الحكم حتى بجملته واضح طيب وهذا كما ذكر بعض العلماء مراد عامة السلف بالناسخ والمنسوخ - [00:13:51](#)

ماشي؟ يعني هم يقصدون الناس يا اخوان منسوبة. رفع الحكم بالجملة اللي هو اصطلاح المتأخرین. وايضاً يقصدون رفع دلالة العام

والمطلق والظاهر حتى الظاهر وغيرها تارة اما بتخصيص او تقييد او حمل مطلق على مقيد وتفسيره وتبيينه. حتى انهم يسموا الاستثناء والشرط والصفة نسخ - 00:14:09

لان ده بيتضمن رفع دالة الظاهر وبيان المراد يعني النسخ عندهم وفي لسانهم بيان مراد بغير اللفظ بيان المراد بغير الايه ؟
اللفظ. بل بامر خارج عنه ومن تأمل يعني كلامه امرأة في رأى من ذلك فيه ما لا يحصى يعني وزال عنه بلا - 00:14:31

به اشكالات كثيرة ان هو يأتي مثلا على اثر لابن عباس رضي الله تعالى عنهم فيجد في كلمة الناسخة والمنسوخة ويجد فيه كلمة النسخ. فيستشكل ان النسخ ده لا يجري على قواعد المتأخرین - 00:14:52

فيتبه انهم استخدمهم لاصطلاح النسخ ليس كاستخدام علماء الاصول ليس كاستخدام علماء ماشي طيب طيب ما هو النسخ في
الصلوة في اصطلاح علماء الاصول ملخص مع يعني كثرة التعريفات يعني هو رفع الحكم بدليل شرعی متاخر - 00:15:04

او هو الخطاب الدال على ارتفاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم. الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لواه لكن ثابتا به مع
تراثيه عنه. يعني احنا عندنا حكم والحكم ده له دليل - 00:15:33

يبيجي دليل تاني يرفع هذا الحكم الذي ثبت بهذا الدليل لان هو دليل الحكم الاول يعني فيأتي هذا الحكم الثاني اللي دل عليه دليل
ثاني ايضا يرفع الحكم الاول يرفع الحكم الايه ؟ الاول - 00:15:50

ارفع الحكم الشرعي بخطاب. ماشي فربنا سبحانه وتعالى اه لما حتى الامام الشافعي رحمه الله تقدمته للناس قبل منسوخ تقدمة
جميلة قل ان الله خلق الخلق لما سبق في علمه مما اراد بخلقهم وبهم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب - 00:16:07

وانزل عليهم الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة. وفرض فيه فرائض اتبتها وآخرى نسخها رحمة لخلقه بالتحفيف عنهم وبالتوسيعة
عليهم زيادة فيما ابتدأهم به من نعمه واثابهم على الانتهاء الى ما اثبت عليهم جنته والنجاة من عذابه. فعمتهم رحمته فيما اثبت
ونسخ - 00:16:31

فله الحمد على نعمه سبحانه وتعالى واضح طيب كده واضح تعريف النسخ يا اخواننا ولا لأ واضح ولا مش واضح التعريف طيب ما
الادلة على وقوع النصف الادلة على وقوع الناس كثيرة - 00:16:56

ويمكن ان نردها الى عدة معاقد الاول دالة الواقع الله عز وجل ذكر في القرآن الكريم قال الله تعالى سيقول
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها - 00:17:28

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. واضح جدا من هذه الايه ان فيها دليل على وقوع النفس لانها تدل على
نوع من انواع التغير في الحكم الشرعي ما ولاهم عن - 00:17:45

قبلتهم التي كانوا عليه. وهذا التغير نسخ من قبلة الى اخرى ولذلك ربنا قال سبحانه وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام. حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه -
00:17:56

بحق من ربهم وما الله بغافل عما عما يعملون والله بغفيل عما يعملون. في قراءة تانية تعمله فهو الله بغفيل عما يعملون. فهذا اول
نسخ حصل في الاسلام اول نسخ حصل في الاسلام هو نسخ - 00:18:18

القبلة اول نزح حصل في الاسلام هو نسخ القبلة ومن امثلة الواقع ايضا اواخر سورة المزمل ان ربك يعلم انك تقوم وادى من ثلثي
الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك - 00:18:35

والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تحصوه فتاتب عليكم فاقراؤا ما تيسر من القرآن. علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في
الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله - 00:18:49

فاقراؤا ما تيسر منه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خبر تجدوه عند الله هو خيرا
واعظم اجرا واستغفروا الله فان الله غفور رحيم - 00:18:59

فهذه الاية نسخت اول السورة وهو قوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها

واضح نعم. فاول اول دلالة دلالة الواقع - 00:19:11

الدلالة الثانية دلالة الاجماع فقد اجمع العلماء على وقوع النسخ في القرآن الكريم وان اختلفوا في تفصيل الآيات المنسوخة يعني صحيح انه حصل حصل يعني اختلاف في تفصيل الآيات المنسوخة. لكنهم اجمعوا على وقوع النسخ في القرآن الكريم - 00:19:27
ومن اللطائف ان العلماء اتفقوا على وقوع النسخ في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدينا جواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم - 00:19:46

المنسوخة بقوله تعالى اشفقت ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاز لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطييعوا الله ورسوله والله خبير بما تعلمون هذه الآية من الآيات التي اتفق العلماء على وقوع النسخ التي اتفق العلماء على وقوع النسخ فيه - 00:20:02

الدلالة الثالثة دلالة القرآن يبقى الدلالة الاولى دلالة الواقع والدلالة الثانية دلالة الاجماع والدلالة الثالثة دلالة القرآن فقد ذكر الله النسخ في عدد من الآيات. من اظهر الآيات قوله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية - 00:20:21

والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا هدى وبشرى المسلمين. وقال تعالى ما ننسخ من آيات او ننسها نأتي بخير منها او مثلاها. الم تعلم ان الله على - 00:20:37
كل شيء قدير واضح كده فهذه العاقد التي نرد اليها دلالة وقوع النسخ في القرآن في القرآن الكريم ولابد ان نعلم ايضا ان النسخ في القرآن الكريم ينقسم الى اقسام باعتبارات مختلفة - 00:20:56

فينقسم باعتبار الحكم والمعنى والتلاوة الى ثلاثة اقسام الى ثلاثة اقسام وطبعا التعبير عن هذه الاقسام آآ الناس مختلفين فيها وان اتفقوا على المعنى العام فهناك منسوخ الحكم والتلاوة معا - 00:21:17

منسوخ الحكم والتلاوة معا وهو النسخ التام الناس تقول ايه؟ التام. والنسخ التام ان تنسخ التلاوة والحكم وتنسخ التلاوة والحكم زي ايه؟ منسوخ التلاوة والحكم ده منسوخ التلاوة والحكم زي - 00:21:35

اه لا ترغبو عن اباكم فانه كفر ماشي؟ فده اسمه منسوخ التلاوة والحكم وهناك منسوخ التلاوة دون الحكم هناك منسوخ التلاوة دون الحكم كاية الرجم وهناك منسوخ الحكم دون التلاوة كصدقة النجوى - 00:21:54

وسبقت الآية؟ النجوى. فهذا نسخ حكمها وان بقيت تلاوته وطبعا التلاوة والحكم حكمان التلاوة والحكم حكمان. يعني التلاوة غير الحكم فلذلك جائز ان ينسخ احدهما دون الاخر لأن ده بيترتب عليها اشياء وده بيترتب عليها اشياء. ودي من الاشياء المهمة اللي انتم تلتفتوا آآ لأنها تقييد احيانا في الرد على من ينكر النسل - 00:22:18

ماشي كده؟ خلاص؟ يبقى احنا كده منسوخ الحكم والتلاوة معا ومنسوخ التلاوة دون الحكم ومنسوخ الحكم دون التلاوة وهذا الحكم في هذا التقسيم يشمل المعنى ايضا يعني ليس المقصود بالحكم الشرعي التكليفي المعلوم من اصول الفقه. لا - 00:22:47
ويشمل اعم من ذلك. يشمل عموم المعنى واضح واما ان يقسموه الى الى منسوخ اللفظ والتلاوة وهو نوعان منسوخ اللفظ والتلاوة هو نوعان ما تضمن حكما شرعاً فينسخ اللفظ دون الحكم - 00:23:06

زي اية الرجم او ما لا يتضمن حكما شرعاً فينسخ اللفظ ويبقى المعنى صحيحاً ساذراً مثلاً على اه والقسم الثاني منسوق الحكم الشرعي وهو نوعان. اما منسوخ الحكم واللفظ جميا - 00:23:26

واما منسوخ الحكم مع بقاء التلاوة عرقاء التلاوة. والحكم هنا هو الحكم الشرعي اللي هو المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او تخمير عليه في الاقسام الرابعة مخصوص يعني الفكرة دي ان الاقسام الرابعة - 00:23:49

ما تضمن حكما شرعاً ما تضمن حكما شرعاً ونسخت تلاوته وحكمه ما تضمن حكما شرعاً ونسخت تلاوته تلاوته وحكمه او ما تضمن آآ حكما شرعاً ونسخت تلاوته دون حكمه ماشي - 00:24:06

او ما تضمن حكما شرعاً ونسخ حكمه دون تلاوته او ما لا يتضمن حكما شرعاً ونسخت تلاوته دون معنى طيب ناخد امسلة عشان الامور تتضح شوية القسم الاول ما تضمن حكما شرعاً ونسخت تلاوته وحكمه - 00:24:30

ومن امثلته ان عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم ثم نسخ بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن - [00:24:52](#)

وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن القسم الثاني ما تضمن حكمها شرعاً ونسخت تلاوته دون حكمه ما تضمن حكمها شرعاً ونسخت تلاوته دون حكمه - [00:25:11](#)

وطبعاً اذا جاز ان يكون قرآن ولا يعمل به جاز ان يكون قرآن يعمل به ولا يتلى كلاهما سواء ومن امثلته اية الرجل اية الرجل. قال قال زر قال لي ابي ابن كعب كاي تقرأ سورة الاحزاب او كاي تعد سورة الاحزاب قال قلت له ثلثا وسبعين اية. قال قط - [00:25:31](#) لقد رأيتها وانها لتعادل سورة البقرة. ولقد قرأنا فيها الشيخ والشيخة اذا زنا فرجهمما البنت تكالب من الله والله عزيز حكيم ولذلك قال السجدي في قوله تعالى ما ننسخ من اية قال نسخها قبضها - [00:25:57](#)

قال ابو محمد يعني قبضها رفعها مثل الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البنت وقال لو كان لابن ادم واديان من مال لا ينفع اليها ثالثا وسيأتي هذا في آآ قسم اخر اللي هو القسم الاخر من الحديث سيأتي. لكن القسم - [00:26:12](#)

اول الشيخ والشيخ اذا زنا يخرجهمما البنت. ولذلك قال عمر بن الخطاب ان الله بعث محمداً بالحق صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل الله اية الرجل فقرأناها وعقلناها ووعينها رجم رسول الله ورجمنا معه فاخشى ان طال - [00:26:32](#) ناسي زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجل في كتاب الله. صدق عمر بن الخطاب رضي الله محمد محدث ملهم رضي الله عنه فيفضل بترك فريضة انزلها الله. والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احسن من الرجال والنساء - [00:26:50](#) فاذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف او كان الحبل او او الاعتراف. فهذا كان قرآن يتلى وفي اخره ما يدل على انه نسخ قولها من القرآن وبقي حكمها معهلاً به وهو - [00:27:06](#)

الرجل واضح وطبعاً سيدنا عمر قال ذلك بمحضر من الصحابة بمحضر من الصحابة رضي الله تعالى عنه وارضاه وفي معدن الولي المدينة وشاعت هذه الخطبة بين المسلمين وتناقلها الركبان ولم يسمع في الصحابة - [00:27:23](#)

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من انكر شيئاً مما قاله عمر ولا رجعهم في حياته ولا بعد موته وكان هذا اجماعاً منهم على صحة هذا النوع من النصف وهو نسخ التلاوة مع بقاء الحكم هذا فيه اعلى درجات الاجماع - [00:27:44](#)

ولذلك لا يلتفت الى من تأخر زمانه وقل علمه في ذلك وانكر هذا النوع من النسب واضح كده القسم الثالث ما تضمن حكمها شرعاً اه القسم الاول كل ما تضمن حكمها شرعاً ونسخت تلاوته هو حكمه - [00:28:01](#)

ما تضمن القسم الثاني ما تضمن حكمها شرعاً ونسخت تلاوته دون حكمه القسم الثالث ما تضمن حكمها شرعاً ونسخ حكمه دون تلاوته والزيخ قال ابو عبيد آآ رحمة الله تعالى ورضي عنه - [00:28:21](#)

نسخ القرآن مما يعمل به وهو علم ناسخ من المنسوخ فهذا هو المعروف عند العالم ان الاية الناسخة والمنسوخة جمیعاً ثابتتان في التلاوة وفي خط المصحف. الا ان المنسوخ منها غير معمول بها. والناسخة هي التي اوجبها - [00:28:39](#)

الله على الناس اتبعها والاخذ بها ولذلك عامة الكتب المؤلفة في الناسخ والمنسوخ وضفت لهذا القسم القسم وله امثلة كثيرة. منها قوله تعالى اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. قال لكان لكل رجل من المسلمين عشرة لا ينبغي ان يفر منهم - [00:28:56](#) فكانوا كذلك حتى انزل الله الان خفف الله عنكم وعلموا ان فيكم ضعفاً فان يكن منكم مئة صابرة يغلب مئتين فليكن مؤمن منكم مئة صابرة يضرب مائتين. وقال مرة اخرى مثلاً - [00:29:18](#)

ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. فامر الله الرجل من المؤمنين ان يقاتل عشرة من الكفار فشق ذلك على المؤمنين ورحمهم الله. فقال واياكم منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين. فامر الله الرجل من المؤمنين ان يقاتل - [00:29:31](#)

رجلين من واضح القسم الرابع ما لا يتضمن حكمها شرعاً ونسخت تلاوته دون معنى الله وما نسخ لفظه دون معناه وهذا اما ان يكون بلغنا موضوعه واما ان موضوع ما بلغناش - [00:29:49](#)

الموضوع ما بلغناش زي كلمة ابي بن كعب كأين تقرأ سورة الاحزاب او كأين تعد سورة الاحزاب قلت له ثلثا وسبعين اية؟ قال قط لقد

رأيتها وانها لا تعادل سورة البقرة - 00:30:09

وفي قسم تاني لأننا عارفين الموضوع بتاعه زي مثلاً ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اقواماً منبني سليم الىبني عامر في سبعين فلما قدم قال له خالي اتقدمكم حديث انس يعني؟ فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلی الله عليه وسلم والا كنتم مني قريباً - 00:30:22

فتقدم فامنه فيبينما يحدثهم عن النبي صلی الله عليه وسلم اذ اوماوه الى رجل منهم فطعنه فانفذه. فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة رضي الله عنه ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلواهم الا رجلاً اعرج صعد الجبل - 00:30:42
قال همام فاراه اخر معه فاخبر جبريل النبي صلی الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم. فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضاًنا ثم نسخ بعد ذلك - 00:30:59

ماذا نعرف موضوعه وايضاً ان اه ان سورة البينة كان فيها ولو ان ابن ادم سأله وادياً من مال فاعطيه. لسأل ثانياً ولو ثانياً فاعطيه سأله ثالثاً ولو يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتبوا الله على من تاب - 00:31:15
وان ذلك الدين القيم عند الله الحنيفية غير المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل خيراً فلن يكفر ماشي وايضاً عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه وارضاًه ان الله سيؤيد هذا الدين باقواماً لا خلاق له - 00:31:36

ولو ان ابن ادم واديين من مال لتمني وادياً ثالثاً ولو يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتبوا الله على من تاب هذا علمنا موضوعه. وطبعاً لا يعترض انسان ان دية ليست على نظم القرآن الكريم لأنهم لم ينقلوها نقل القرآن الكريم - 00:31:54

انما نقلوا المعنى نقلوا فحوى الكلام نقلوا بعض العبارات لا بأس واضح ومنسوخ التلاوة يا اخوان الكرام له عدة فوائد متربطة على معرفته منها اياض المعاني التفسيرية وتعضيدها وزيادة تفاصيل بعض الاخبار التي نزل بها القرآن يتلى ثم رفع - 00:32:11

وتسجيل فضائل من اوتى فضائل زي آآ زي قوم الذين بعثهم النبي عليه الصلاة والسلام او مثلاً زي قول الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاوة الوسطى وقوموا لله قانتين. قال وصلة العصر - 00:32:32

وقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فقال رجل آآ كنت جالساً عند شقيق آآ فقال رجل كان جالساً عند شقيق. هي اذا صلاة العصر يعني صلاة الوسطى صلاة العصر - 00:32:46

اثقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت؟ وكيف اختارها الله والله اعلم. يعني انا قلت لك اهو ان هي دي كنا احنا بنقرأها كده صلاة العصر او التذكير بما تضمنته الآية المنسوخة - 00:32:59

من الحكم والمواعظ الآية المنسوخة من الحكم والمواعظ. زي ان الله سيؤيد هذا الدين باقواماً لا خلاق له. ولو ان ابن ادم واديين من مال لتمني وادياً ثالثاً ولو يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتبوا الله على من تاب - 00:33:12

واضح طيب النسخة ايضاً ينقسم الى بدل وغيره قسم تاني. اقسام النسخ باعتبار انصسامه الى بدل والى غير بدل فهناك النسخ الى بدل وهذا القسم متفق عليه بين العلماء ويبدل عليه قوله تعالى ما ننسخ من الاتي او ننساه نأتي بخير منها او مثلها - 00:33:29

ماشي؟ فقد وعد الله تعالى انه لابد للمنسوف من بدل مماثل او طيب وهناك النسخ الى غير بدن الى غير بدل وقد اختلف العلماء فيه. فذهب جمهورهم الى وقوعه كاية وجوب تقديم الصدقة بين يدي المناجاة. وذهب الشافعي في ظاهر نصه - 00:33:52

انه غير واقع واجابوا عن اية وجوب تقديم الصدقة انها باقية على الاستحباب والندب وان المنسوخ منها الوجوب ومنشوخ منها الآية؟ الوجوب. وهذا هو الذي يظهر لي والله اعلم هذا هو الذي يظهر لي والله اعلم. وان كان بعض العلماء ذكر ان الخلاف في المسألة ديت - 00:34:12

خلاف لفظي. خلاف ايه خلاف لفظي نعم وينقسم النسخ ايضاً باعتبار تقليل البدل او خفته او مماثلته الى ثلاثة اقسام. احنا قلنا ان العلماء اتفقوا على النسخ الى بدن. واختلفوا في النسخ الى - 00:34:37

غير بدر. ماشي؟ لكن بعض العلماء يقول انه آآ النسخ ايضاً يقع الى في النسخ الى بدل يقع الى الى اقسام فيقع النسخ النسخ الاخف

بالاتقل ذي مسلا في قوله سبحانه وتعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسانكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا - 00:34:57
فامسكون في البيوت حتى يتوفاهم الموت او يجعل الله لهن سبيلا فنسخت هذه الاية بالرجل. كان الحكم الاول الحبس حبس
الزواني. بعد كده الرجم والرجم اشد من الى الحبس ويقع نسخ الاتقل بالآخر - 00:35:21

زي نسخ وجوب المصاربة من المسلم للعشرة من الكفار باخف منه اللي هو مثابرة المسلم اثنين من الكفار ويقع نسخ المثل بالمثل
كنسخ استقبال بيت المقدس باستقبال بيت الله الحرام - 00:35:37

استقبال بيت الله الحرام لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال قد نرى تقلب وجهك في السماء قبلة ترضاها. فولي وجهك قبل فولي وجهك
شطر المسجد الحرام. وحيث ما كنتم وجوهكم شطرة وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بعافل عما يعملون -
00:35:54

ماشي طيب واما النسخ باعتبار الحكم وجواز العمل بالمنسوب فينقسم الى قسمين. الى الى ثلاثة اقسام ان يكون فرض ينسخ فرضا
ولا يجوز العمل بالاول ان يكون فرض ينسخ فرض ولا يجوز العمل بالاول. زي نسخ حبس الزواني بالجلد والرجل خلاص - 00:36:14
الحكم الثابت الان الايه؟ الجلد والرجل. ما ينفعش ان احنا نرجع الى الحبس او ان يكون فرض نسخ فرضا ونحن مخيرون في فعل
المنسوب وتركه رsex وجوب المصاربة من المسلم العشرة من الكفار بمصاربة المسلم لاثنين منهم. طب هل يجوز للمسلم ان يصبر
لعشرة من الكفار؟ اه يجوز - 00:36:37

يجوز للمسلم ان يصبر لعشرة من الكفار والثالث ان يكون الناسخ امرا بترك المنسوخ الذي كان فرضا من غير بدل ونحن مخيرون في
فعل المنسوخ وتركه زي مثلا نسخ وجوب قيام الليل في اول الاسلام. ونحن مخيرون في - 00:36:59
فعله وتركه لكن الفعل اولى هذا هو القسط القسم الثابت يعني ان يكون الناسخ امرا بترك المنسوخ الذي كان فرضا من غير بدل لكن
نحن مخيرون في فعل المنسوخ وتركه وفعله - 00:37:19

افضل وفعله ايه؟ افضل. واضح طيب اخر شيء اه او يعني قبل كده احنا انتهيمنا من اقسام النسخ لكن ما يقع به النسخ ما يقع به
النسخ. ماشي النسخ يقع نسخ القرآن بالقرآن اتفاقا - 00:37:35

يعني اتفق العلماء على جواز نصف القرآن واما نسخ القرآن بالسنة فانتعلمون ان العلماء يقسمون السنة الى سنة متواترة
وسنة احد يعني بغض النظر عن التقسيم وهل التقسيم ده صح ولا غلط - 00:37:57

يعني تقسيم السنة يعني الى احادي متواتر ممكن تراجعوه في كتاب آآ ممكن تراجعه يعني هذا التقسيم في كتاب اللي هو في اللي
هو كتاب الشريف حاتم العوني آآ اسمه آآ - 00:38:21

يعني اتيكم باسمه. اسم المنهج المقترن لدراسة المصطلح اسمه المنهج المقترن في دراسة المصطلح ماشي المنهج المقترن في دراسة
المصطلح. هذا الكتاب آآ في كلام يعني حسن عن مسألة المتواتر والحادي او تقسيم السنة الى المتواتر والحادي - 00:38:41
طيب فالعلماء قالوا او جمهور علماء الاصول قالوا بجواز نسخ القرآن بالسنة المتواترة واما نسخ القرآن بالسنة فذهب كثير من العلماء
نسخ القرآن بالسنة. يعني ان يكون المنسوخ هو القرآن والناسخ الايه؟ السنة. فذهب كثير من - 00:39:06

العلماء الى وهذا قول الشافعي واحمد يعني الى عدم جواز نسخ القرآن بالسنة الى عدم جواز نصف القرآن بالايه؟ بالسنة واضح طيب
وهذا قول الشافعي واحمد هذا قول الشافعي وايه؟ واحمد - 00:39:28

ان ان وطبعا مقصود الشافعي ان الكتاب والسنة لا يوجد ان مختلفين الا ومع احدهما مثله ناسخ له وهذا تعظيم عظيم وادب مع
الكهاب والسنة وفهم بموقع احدهما من الامر - 00:39:49

ولذلك كثير من تكلم في هذه المسألة كما يقول الامام الزركشي لم يقع على مراد الشافعي. بل فهموا خلاف مراده رضي الله تعالى
عنه طيب نسخ القرآن بنسخ السنة بالقرآن - 00:40:08

جمهور العلماء يجيزون نسخة السنة والقرآن. وذكروا من امثاله نسخ استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة باستقبال بيت الله الحرام
الثابت في قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الان وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس وليس في ذلك

فلم يكن الحكم الا من جهة السنة ثم نسخ ذلك بالقرآن خلاص؟ طبعاً يعني من مسائل النسخ السريعة يعني في هذه المسألة انه لا يجوز نفخ القرآن بالاجماع ولا يجوز نسخه بالقياس - 00:40:47

انه النسخ لا يكون في العقائد وامهات لا يكون في العقائد وامهات الاخلاق وايضاً آهناك فرق بين النسخ والتخصيص ان النسخ يزيل الحكم الاول والتخصيص يزيل البعض النسخ يزيل الحكم الاول - 00:41:03

والتحصيص يزيل البعض. النسخ يشترط فيه التراخي بين الناسخ والمنسوخ. انما التخصيص يجوز فيه اقتران مخصص بالعام كالتحصيص بالاستثناء والشرط النسخ لا يكون الا بقول وخطاب من الشرع لكن التخصيص ممكن يكون بالعقل - 00:41:25 او الحس كما يعني سبق معنا قبل ذلك واضح طيب اه طيب آه يعني آه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان من من منهجهم ان الاصل ان تحمل الايات على الاحكام للنسب - 00:41:42

هذا من منهج الصحابة ان الايات تحمل على الاحكام لا على النسخ واضح؟ ولذلك كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم مثلاً في قول الله عز وجل اذا حضر القسمة اولو القربي ويتبع المساكين فائزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معرفوا - 00:42:05 قال هي محكمة وليس بمسوخة. قال ابن عباس هي محكمة وليس بمنسوخة. مع ان فيها خلاف لكن هو مال الى جانب مال الى جانب الاحكام. فكان الاصل عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم حمل الايات على - 00:42:22

الاحكام ما استطاعوا الى ذلك الى ذلك سببلا يعني لعلنا نكتفي بهذا القدر ونكمم ان شاء الله تعالى شرح ما تبقى من كلام اه يعني المصنف في المرة القادمة اسأل الله تعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في هذه المجالس - 00:42:41

وجزاكم الله خيراً. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 00:43:02